

مركز السلطان قابوس المتكامل لعلاج وبحوث أمراض السرطان
برنامج سرطان الثدي

استئصال الثدي

إعداد: د. عادل العجمي - زمزم الحبسية

استئصال الثدي

الهدف من عملية استئصال الثدي هو إزالة جميع أنسجة الثدي، ويشمل ذلك إزالة بعض الجلد فوق الثدي بما في ذلك الحلمة. تتم العملية بإجراء قطع حيث تتم إزالة الحلمة وجميع أنسجة الثدي وصولاً إلى العضلات وجدار الصدر، جدار العملية سيكون مسطحاً على التوالي على جدار الصدر.

إذا صاحب عملية استئصال الثدي إزالة كل الغدد الليمفاوية تحت الإبط أو بعض الغدد الليمفاوية الإبطية (في حالة أخذ العينات)؛ فسيكون ذلك من الجرح المستخدم في عملية استئصال الثدي نفسه. في نهاية العملية، يتم وضع أنبوبين كنصريف للسوائل المتجمعة بعد العملية، تأتي هذه الأنابيب من تحت الجرح وعادة ما يتم إزالتها بعد يوم من الجراحة. في بعض الحالات يمكن أن تبقى الأنابيب فترة أطول قليلاً، وفي هذه الحالة يمكنك الخروج من المركز إلى بيتك مع هذه المصارف.

المضاعفات الممكن حدوثها بعد عملية استئصال الثدي:

• إنتام الجرح: قد لا تلتئم حواف جرح عملية استئصال الثدي بسبب مشاكل في إمدادات الدم، إذا حدث ذلك قد تصبح حواف الجرح ملتهبة وعادة ما يستقر ذلك دون أي علاج مُحدّد.

• الزائدة الجلدية: قد تجددين أنك غادرت مع كتلة في الحافة الخارجية للندبة تحت الإبط، هذا التجعد والتورم عادة يستقر على مدى فترة من الزمن. الاسم الشائع لهذا التجعد هو (أذن الكلب) وقد يحتاج إلى القطع لاحقاً.

• الالتهاب: يمكن أن تصيب العدوى أي عملية بما فيها عملية استئصال الثدي. العدوى يمكن أن تصيب نحو 4 في كل 100 امرأة بعد استئصال الثدي. من علامات العدوى أن يصبح الجرح أحمر اللون، وقد يتورم ويمكن أن يكون هناك إفرازات من الجرح.

• النزيف: على الرغم من كل محاولات إيقاف النزيف خلال العملية، يمكن حدوث نزف من حواف الجرح بعد العملية ما قد يتسبب في تجمع الدم في الجرح. حدوث النزف غير شائع ويحدث في نحو 1 من كل 100 مريضة. الوقت المتوقع لحدوث النزف هو خلال الـ 12 ساعة الأولى بعد العملية؛ لذلك ستقوم الممرضة بالتحقق من جرحك بشكل منتظم بعد الجراحة.

• التورم اللمفي: السائل الذي كان يمر من خلال الغدد الليمفاوية يمكن أن يسبب تجمعاً تحت الذراع. تراكم السوائل وهو ما يسمى بالتورم اللمفي الذي يحدث في نحو ثلثي النساء بعد إزالة عقد الإبط. قد يحتاج هذا التجمع إلى شفطه بواسطة إبرة صغيرة، وعادة ما يكون هذا الإجراء غير مؤلم. إذا حدث هذا التجمع قبل تاريخ موعدك في عيادة برنامج سرطان الثدي فيمكنك تقديم موعدك في العيادة لشفط هذا التجمع وذلك بالاتصال بمحور العيادة والتنسيق مع الممرضة المسؤولة.

• طول الوقت الذي ستقضيته في المركز بعد هذه العملية عادة ما يكون ليلة واحدة، وفي بعض الحالات قد تمتد الفترة بناءً على نصيحة من الفريق الطبي المشرف على علاجك. وفي النهاية تأكدي من أن اتباعك لتعليمات فريقك الطبي قد تقيك من كثير من هذه المضاعفات.